

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَدْخَلَ فِي كَعْتَبِهَا الْأُدَافَا .

" مَثَلُ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي الذِّطَافَا قَلْتُ : وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ وَدَفِ الْإِنَاءِ إِذَا قَطَرَ وَوَدَفَتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا قَطَرَتْ دُهْنًا كَمَا سَيَأْتِي .

قال غيره : الْأُدَافُ الْأُدُنُ نَقْلًا مِنَ الصَّاعِغَانِي .

وَأُدُفِيَّةٌ كَأُتْفِيَّةٍ : جَبَلٌ لِيَبْنِي قُشَيْرٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي وَقَلَّ دَهَ الْمُصَنِّفُ وَالَّذِي صَحَّ أَنْزَلَهُ بِالْقَافِ كَمَا حَقَّقَهُ ياقوتُ فِي الْمَعْجَمِ وَقَدْ أَوْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا فِي الْمُعْتَلِّ إِشَارَةً إِلَى أَنْزَلَهَا ذَاتُ وَجْهَيْنِ : فُعْلُوِيَّةٌ وَأُفْعُولَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .

وَأُدُفُوسَةٌ : بضم الهمزة وفتحها وقد تُعْجَمُ الدَّالُ هَكَذَا بزيادة هاءٍ فِي آخِرِهَا وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَشْدِيدُ الْوَاوِ أَيْضًا وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ " أُدُفُو " بضمَّ فسكون الدَّالِ وَالْوَاوِ وَالْفَاءُ مضمومة وقد تُبَدِّلُ الدَّالُ تَاءً : فَرْبُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ مِنْ كُورِ الْبُحَيْرَةِ وَأَيْضًا :

بُلَيْدٌ بِالصَّعِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَ أُسُوانَ وَقُوصِ كَثِيرَةٍ الدَّخْلُ بِهَا ثَمَرٌ لَا يُقْدَرُ عَلَى أَكْلِهِ حَتَّى يُدَقَّ فِي الْهَافِ فِي مَثَلِ السُّكَّرِ وَيُذَرُّ عَلَى الْعَصَائِدِ قَالَهُ ابْنُ زُولاq وَهَكَذَا ضَبَطَ اسْمُ الْقَرْيَةِ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأُدُفُوسِيِّ الْأَدِيبِ الْمُقَرَّرِ الذَّحْوِيِّ الْمُفَسِّرِ أَنْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعِ رَوَايَةِ وَرُشٍّ مَعَ سَعَةِ عِلْمٍ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الذَّحَّاكِ بِكَتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَلِدَ سَنَةَ 304 ، وَتَوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ 388 وَتَفَسَّرَ فِي أَرْبَعَيْنِ وَفِي الْمَعْجَمِ : خَمْسِينَ مُجَلَّدًا كِبَارًا وَفِي أَنْسابِ الْبَلْبَلِيسِيِّ مِائَةً وَعَشْرِينَ مُجَلَّدًا قَالَ : وَمِنْهُ نَسْخَةُ الْفَاضِلِيَّةِ وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ وَتَرْجَمَتْهُ فِي مَعْجَمِ الْأُدْبَاءِ مشهورة .

مِنْهُ أَيْضًا الشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَعَالَيْ هَكَذَا بِالنَّاءِ وَالْعَيْنُ الْمُهِمْلَةُ وَصَوَابُهُ بِالنَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ تَغْلِبِ الْأُدُفُوسِيِّ الْفَقِيهِ الْمُؤَرِّخِ الْمُحَدِّثِ مُؤَلِّفِ تَارِيخِ الصَّعِيدِ فِي جُزْءٍ حَافِلٍ سَمَّاهُ (الطَّالِعُ الصَّعِيدِ) وَهُوَ عِنْدِي وَقَدْ أَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ وَأَخَذَ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ بِوَسِطَةِ أَبِي

الْخَيْرِ أَحْمَدَ ابْنَ الصَّالِحِ خَلِيلِ بْنِ كَيْكَلَدِي الْعَلَاثِيَّ كَمَا رَأَيْتُهُ عَلَى
رِسَالَةٍ مِنْ تَأْلِيفِ الْمُتَرْجِمِ فِي حُكْمِ السَّمَاعِ .

قلتُ : ومنه أيضاً ضياءُ الدين أحمدُ بنُ عبدِ القَوِيَّ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ
عليٍّ الأَدُوِّيِّ مات بها وله كراماتٌ تَرْجَمَةُ الأَدُوِّيِّ المذكور في التاريخ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَدُوْفَةُ بَفَتْحٍ فسُكون : من قُرَى إِخْمِيمِ بالصَّعِيدِ
من مصر نَقَلَهُ ياقوت .

قلتُ : وقد رَأَيْتُهَا وهي في حِذَاءِ جَزِيرَةِ شَنْدَوِيلِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرَاغَاتِ .
أَذْف .

الأُذَافُ كَغُرَابٍ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ فَقَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ لُغَةٌ فِي
الأُذَافِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى : الذَّكَرِ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : وَتَأْذِفُ كَتَضَرِبُ : دَعَلَى بَرِيدٍ مِنْ حَلَبَ وَفِي الْعُبَابِ
: عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بُوَادِي بَطْنَانِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

" أَلَا رَبِّ يَوْمَ صَالِحٍ فَدَشَّهْدَتْهُبَتْأَذِفَ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ
طَرِطَارٍ أَرْفَ .

الأُرْفَةُ بِالضَّمِّ : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أُرْفَةٍ بِدَلٍّ مِنْ ثَاءِ أُرْثَةِ ج : أُرْفُ كَغُرْفٍ وَفِي
حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْأُرْفُ تَقْطَعُ الشُّفْعَةَ . وَهِيَ الْحِجَارُ وَكَانُوا
لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الْأُرْفُ وَالْأُرْثُ : الْحُدُودُ
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

الأُرْفَةُ أَيْضاً : الْعُقْدَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ